العالم يتضامن مع صحفيي الجزيرة المعتقلين في مصر #FreeAJstaff

كتبه نون بوست | 5 فبراير ,2014

بالتزامن مع حدوث الانقلاب العسكري على الرئيس المصري محمد مرسي، داهمت قوات الأمن المصرية فريق قناة الجزيرة مباشر مصر وكذلك باقي مكاتب شبكة الجزيرة واعتقلت عشرات الإعلاميين العاملين فيها وعلى رأسهم مدير قناة الجزيرة مباشر مصر أيمن جاب الله ومدير الجزيرة الإخبارية بالقاهرة عبد الفتاح فايد، ورغم إطلاق سراح عدد منهم إلا أن آخرين لازالوا معتقلين.

وهناك 4 منهم لازالوا قيد الاعتقال ويتم تجديد حبسهم كل 15 يوم، ومنهم مراسل الجزيرة في القاهرة، عبد الله الشامي، والذي اعتقل على إثر فض اعتصام رابعة يوم 14 اغسطس الماضي، ومراسلي الجزيرة الانجليزية بيتر غريستي وباهر محمد ومحمد فهمي والذين اعتقلوا يوم 29 ديسمبر الماضي واتهموا ب"الانضمام إلى جماعة إرهابية".

ومؤخرا قال المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني أن إدارته "تشعر بالقلق العميق لاستهداف الصحافيين في مصر لأنهم يعبرون عن رأيهم"، داعيا السلطات المصرية ل"الإفراج عن صحافيي الجزيرة المعتقلين لديها"، مضيفا: "القيود على حرية التعبير في مصر هي مثار قلق.. هذه الشخصيات وبصرف النظر عن انتماءاتها ينبغي أن تحظى بالحماية وأن يُسمح لها بأداء عملها بحرية في مصر".

وعلى تويتر، حصل هاشتاغ #FreeAJstaff خلال أيام على اهتمام عالمي، واستخدمه نشطاء وصحفيون ودبلوماسيون ومواطنون من كل أنحاء العالم منادين بإطلاق سراح الصحفيين المعتقلين في مصر وعلى رأسهم فريق الجزيرة.

كذلك قام مئات الصحفيين حول العالم بنشر صورهم وهم يضعون شريطا لاصقا على افواههم ويحملون في أيديهم لافتاة كتب عليها هاشتاج (الحرية لفريق الجزيرة) #FreeAJstaff :

#freeAJstaff pic.twitter.com/sVleuxCig0

Michele Sibiloni (@michelesibiloni) February 5, 2014 —

#FreeAJStaff pic.twitter.com/GB2vFnCm2Q

Sara Salman (سارة) (@sara_salman) February 4, 2014 —

#Egypt please consider freedom for these men . They are journalists #FreeAJstaff pic.twitter.com/stb5IMz8oX

Robert Ray (@RobertRayJourno) February 2, 2014 —

My colleagues continue to be held in high security jails by the #Egyptian Govt. #freeajstaff pic.twitter.com/xx5FmTfeog

Jane Ferguson (@JaneFerguson5) February 5, 2014 —

#FreeAJstaff #Egypt pic.twitter.com/vxwK3aiYnf

Egypt & MENA Updates (@Egy_U) February 5, 2014 —

White House @PressSec & journos from around the world join calls to #freeAJstaff held in Cairo jail since December

29 pic.twitter.com/oA8SOL06zX

Barbara Serra (@BarbaraGSerra) February 5, 2014 —

حملة عالمية تطالب بالإفراج عن صحفي #الجزيرة من سجون الانقلاب العسكري في #مصر يشارك فيها الغرب بقوة #FreeAJStaff pic.twitter.com/syYnnDx442

خالد صافي #غزة (@KhaledSafi) February 5, 2014 —

@AJFaultLines solidarity with colleagues unjustly detained in #Egypt. #FreeAJStaff pic.twitter.com/8EpTirYrPG

Kavitha Chekuru (@KaviChek) February 5, 2014 —

Here is ours, share yours with us! #FreeAJstaff pic.twitter.com/DnMompIJs0

The Stream (@AJStream) February 4, 2014 —

To support the detained journo's in jail... A democracy needs free press! #FreeAJStaff #egypt https://t.co/pcWnNYOpfL

Brenda Stoter Boscolo (@BrendaStoter) February 4, 2014 —

In solidarity with our detained colleagues in #Egypt and political prisoners everywhere #FreeAJStaff pic.twitter.com/9cGjS2pcCX

Anjali Kamat (@anjucomet) February 4, 2014 —

#FreeAJStaff pic.twitter.com/GNZ3HinYLg

matthew cassel (@matthewcassel) February 4, 2014 —

#FreeAJStaff and all detained journalists in #Egypt pic.twitter.com/86ilPqHyag

Cliff Cheney (@cliffcheney) February 4, 2014 —

#FREEAJSTAFF held in Egypt. Al Jazeera journalists doing their job. @Channel4News @lindseyhilsum pic.twitter.com/KF7ySMEQKu

Jonathan Miller (@millerC4) February 3, 2014 —

إلى الحد الذي جعل الصحفية البريطانية الشهيرة كريستيان آمنبور ترفع نفس اللافتة التي رفعها الصحفيون عبر العالم

Leading by example @camanpour adds her voice to the global call to demanding #Egypt #FreeAJStaff pic.twitter.com/MQzclZAcA7

Jamal Elshayyal جمال (@JamalsNews) February 4, 2014 —

بالإضافة لرضا أصلان، الكاتب الأمريكي من أصل إيراني والذي اشتُهر للغاية في الولايات المتحدة نتيجة كتاب نشره عن حياة المسيح

Journalism is not terrorism. #FreeAJStaff pic.twitter.com/E2Vaflmivc

Very Stable Genuis (@rezaaslan) February 4, 2014 —

كما أن بعضهم احتج أمام سفارات وقنصليات مصر في دول مختلفة

Amazed by this unprecedented show of solidarity between journalists worldwide. It's simple, #FREEAJSTAFF pic.twitter.com/1HmIHqqACX #Egypt

Sherine Tadros (@SherineT) February 5, 2014 —

"@jstraziuso: In Nairobi, journalists gather in support of jailed journalists in Cairo. #FreeAJStaff pic.twitter.com/wcCKGw7pxJ"

David D. Kirkpatrick (@ddknyt) February 4, 2014 —

الدبلوماسيون أيضا كانت لهم كلمتهم

MT @whitney_hurst: .@AJEnglish diplomatic team says #FREEAJSTAFF with .@baysontheroad & @marcellehopkins pic.twitter.com/kokX5Xjwpc

dparvaz (@dparvaz) February 5, 2014 —

وغير المسيسين ولا الصحفيين كذلك

وخلال أيام نشرت حوالي 25 ألف تغريدة مرفقة بالهاشتاج، في كل أنحاء العالم:

وقد نددت المفوضية السامية لحقوق الإنسان في جنيف بإعلان النائب العام المصري عن عزمه على محاكمة 16 صحفيا مصريا وأربعة صحفيين تابعين لشبكة الجزيرة بتهم تتعلق بالإرهاب وتهديد الأمن القومي. كما طالبت المفوضية بالإفراج الفوري عن هؤلاء الصحفيين، وبإنهاء الاعتداءات والمضايقات التي يتعرض لها الصحفيون في مصر.

كذلك انخرطت منظمة العفو الدولية في الحملة العالمية المنددة بقرار النائب العام بتوجيه تهم الإرهاب لصحفيي الجزيرة، ووصفته في بيان صادر قبل يومين بأنه انتكاسة كبرى لحرية الصحافة في مصر، وطالبت بإسقاط هذه التهم فورا، معربة عن خوفها من أن تكون هذه التهم عقابا للجزيرة على نهجها التحريري.

وأما المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا، فقد قالت أن "مصر شهدت منذ 3 يولي تموز الماضي اعتداءات خطيرة على حرية الصحافة أدت لقتل صحفيين واعتقال آخرين"، واصفة ذلك بأنه "استهداف واضح لتيار صحفي مهني بعينه يسعى لنقل الحقيقة كما هي، بينما أطلق لقطاع آخر العنان لأنه مؤيد للسلطات الحاكمة، ويعمل بشكل ممنهج على خلق وعي مشوش وزائف لدى المصريين".

وكانت محكمة جنايات القاهرة قد قضت يوم الأحد الماضي ببراءة محمد بدر المصور بقناة الجزيرة مباشر من التهم المنسوبة إليه ومعه ستون معتقلا في القضية المعروفة باسم أحداث رمسيس الأولى والتي وقعت في 15 يوليو/تموز الماضي عقب الانقلاب.

رابط المقال : https://www.noonpost.com/1745/